فمنها تحقيقية وهي ما تحقق معناها عقلاً او حساً نحو اهدنا الصراط المستقيم اي الدين الحق. او من كان ميتاً فاحييناه اي ضالاً فهديناه ومنها تهكمية وتمليحية وهما ما استعمل في ضده او نقيضه نحو فبشرهم بعذاب اليم استعير لفظ البشارة للعذاب وهي موضوعة للسرور تهكماً بهم ومنها مجردة وهي ما قرن بملايم المستعار له نحو فاذاقها الله لباس الجوع لم يقل فكساها لان الادراك بالذوق يستلزم الادراك باللمس ولا عكس ومنها مرشحة وهي ما قرن بما يلايم المستعار منه نحو اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم استعار الاشترا للاستبدال والاختيار ثم قرنها بما يلايم الاشترا من الربح والتجارة ومنها استعارة بالكناية وهي أن تضمر التشبيه في النفس فلا تصرح بشي من اركانه سوى المشبه ويدل عليه بان يثبت للمشبه امر يختص بالمشبه به فنفس التشبيه هو الكناية واثبات ذلك الامر للمشبه استعارة تخييلية نحو فاذاقها الله لباس الجوع والخوف شبه ما يدرك من اثر الضرر والالم بما يدرك من طعم المر والبشع فاوقع عليه الاذاقة فتكون الاذاقة بمنزلة الاظفار للمنية في قوله. واذا المنية انشبت اظفارها وكذا قوله تعالى جداراً يريد ان ينقض شبه ميلانه للسقوط بانحراف الحي فاثبت له الارادة التي هي من خواص العقلا وقوله تعالى ختم الله على قلوبهم شبه قلوبهم بان لا تقبل الحق بالشي الموثوق المختوم ثم اثبت لها الختم ومنها تبعية وهي ان يكون المستعار فعلاً او صفة او حرفاً كما تقدم في اية فبشرهم واية انك لانت الحليم الرشيد ومنه قوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدواً استعيرت لام كي التي هي للعلة للغاية ومنها تمثيلية وهي ما استعمل فيما شبه بمعناه الاصلي تشبيه مبالغة نحو واعتصموا بحبل الله جميعاً شبه استظهار العبد بالله ووثوقه به والتجاءه اليه باستمساك الواقع في مهواة مهلكة بحبل

ويثق

وثيق مدلّى من مكان مرتفع من انقطاعه ولها انواع اخر مبينة في علم البيان **النوع الخمسون التشبيه** وهو ايضاً نوع من المجاز ويفارق الاستعارة باقترانه بالاداة وهي الكاف ومثل وكان ونحوها وان تجرد منها لفظاً فان قدرتها فهو تشبيه والا فاستعارة كقوله تعالى صم بكم عمي. والتقدير اعم من كونه جزو كلام كهذه الاية. وكون الكلام فيه ما يقتضي تقديره كقوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فالخيط الاسود تشبيه لان بيان الخيط الابيض بالفجر قرينة على ان الاسود ايضاً يتبين بسواد اخر الليل ومن امثلته قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفاراً. والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. وابلغه المقلوب كما تقدم في نوع المجاز **النوع الحادي والخمسون والثاني والخمسون الكناية والتعريض** هذان النوعان من زيادتي وهما مهمان وقد الف الشيخ تقي الدين السبكي فيهما كتاباً واختلف الناس في الفرق بينهما وبين الحقيقة والمجاز بما هو مبسوط في كتب البيان والذي تحرر منه ان الكناية لفظ استعمل في معناه مراداً منه لازم المعنى فهي بحسب استعمال اللفظ في المعنى حقيقة والتجوز في ارادة افادة ما لم يوضع له وقد لا يراد منها المعنى بل يعبر بالملزوم عن اللازم وهي حينئذ مجاز فقولك زيد طويل النجاد اي حمايل السيف مريداً به طول القامة الذي لازم لطوله حقيقة ومنه في القران قل نار جهنم اشد حراً فانه لم يقصد افادة ذلك لانه معلوم بل افادة لازمه وهو انهم يردونها ويجدون حرها ان لم يجاهدوا وأما التعريض فهو لفظ استعمل في معناه للتلويح بغيره نحو بل فعله كبيرهم هذا نسب الفعل الى كبير الاصنام المتخذة الهة كانه غضب ان تعبد الصغار معه تلويحاً